

## أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (61)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقهك. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فضيلة استاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيانه والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال ترجمته - 00:00:01

من خلال مسائله ومن خلال اختياره واحتتماله على الآيات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم الجوير - 00:00:41

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:01

واشهد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه وسلم اللهم تسلينا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:25

حياكم الله وبياكم الى هذه الحلقة الجديدة بتبيان فقه الشيخ رحمه الله في كتاب التوحيد ظهر فقهه رحمه الله في ترجم ابواب هذا الكتاب وفي حسن انتقاء الآيات الدالة على التبويب - 00:01:47

وفي حسن اختيار احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في انتقاء الفاظها مما في الصحيحين او في احدهما او فيما دونهما من كتب السنة مما صح من هذا الحديث الشيخ رحمه الله - 00:02:07

جعل باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله بعد الحذر والخوف من الشرك وبعد بفضل من حقق التوحيد انه يدخل الجنة بغير حساب. وبعد باب فضل التوحيد وما يكره من الذنوب وبعدها مقدمة الكتاب - 00:02:23

ثم ذكر بعد الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله ذكر بابا يدل على سعة علمه. وعلى عظيم فقهه. فقال باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله - 00:02:43

وربط هذا الباب بالذى قبله انه لما ذكر ما يدعى اليه وهو الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله فسرها في هذا الباب ووظيفتها وبينها وابانها في قوله باب - 00:02:56

تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله ثم ذكر فيها جملة من الآيات والاحاديث وقال في اخرها وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. فجعل الابواب الاتية بعد هذه الترجمة كلها تفسير وشرح لتفسير التوحيد - 00:03:14

وتفسير شهادة ان لا الله الا الله وقال رحمه الله بمناسبة هذا الباب كتاب التوحيد انه في تفسير التوحيد وتفسير شهادة ان لا الله الا الله وبيان حق الله في التوحيد وما يناقض هذا الحق من الشرك والكفر - 00:03:37

والنفاق الاكبر والاصغر ان فيها حذر للمؤمن مما يقع في توحيده ولما كانت الدعوة الى التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله بين رحمه الله في هذا الباب ما هو التوحيد وما تفسيره حتى - 00:03:59

هذا الدعوة اليه دعوة واضحة وصريرة. ودعوة لا ليس فيها فقال رحمه الله باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله وترجم عليها وهذا من فقهه. قول الله جل وعلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب - 00:04:16

ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا. الاية من سورة الاسراء ذكر فيها قول الله جل وعلا واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انتي براء مما تعبدون. الا الذي فطريني - 00:04:37

فانه سيهدى. وجعلها كلمة باقية في عقبه. لعلهم يرجعون في اية الاسراء ان المدعوين من دون الله من الملائكة والانبياء عليهم الصلاة والسلام. وكذا من تبعهم من الصالحين من يدعون ويقصدون وينذر لهم - 00:04:56

يستغاث به من دون الله ان هؤلاء المدعوين يتغافل عنهم في انفسهم الى ربهم الوسيلة يبتغى ربهم القرب بعبادته وحده جل وعلا. ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربكم كان محظورا - 00:05:17

فاما كان هؤلاء المدعوين من المشركين يوحدون الله الواجب عليكم انتم يا من اشركتم بهم مع الله ان تكونوا مثلهم بان تدعوا الله وحده لان هذا هو الذي يوصل الى رحمته جل وعلا وينجي من عذابه - 00:05:36

يتغافل عن ربهم الوسيلة اي القرب بالعبادة من الله وحده ايهم اقرب يرجون رحمته ويخافون عذابه هذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ابو الانبياء عليهم السلام دعا اباه وقومه الى التوحيد. واذ قال ابراهيم لايبيه وقومه اني برأ ما تعبدون. اي من الشرك الذي وقعتم فيه - 00:05:54

الا الذي فطريني. دل على انهم عبدوا الله واشركوا معه غيره ولهذا استثنى من البراءة الا الذي فطريني فانه سيهدى. استثنى ربكم انه لا يتبرأ من عبادته. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون اي جعل كلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:06:17

جعلها باقية في عقبه. ومنعها البراءة من هذه المعبودات من دون الله. فمعنى قوله اني برأ يقابل كلمة لا اله وفي قوله الا الذي فطريني اثبات يقابل كلمة الا الله في بيان دعوته على قوله - 00:06:40

لا اله الا الله ثم ذكر اية ثالثة في قول الله جل وعلا عن المشركين في اية براءة اتخذوا اصحابهم ورہبانهم اربابا من دون الله فهم عبدوا الاخبار والرهبان بان احلوا الحرام وحرموا الحال - 00:07:00

وكانت هذه عبادتهم من دون الله ثم ترجم عليها بایة ثالثة. في قول الله جل وعلا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله - 00:07:19

وتفسير التوحيد فيها ان الند هو غير الله لا اله هؤلاء هم الانداد. الا الله هذا اثبات الحب له سبحانه وتعالى. وفي الآية تفسير التوحيد بالنفي والاثبات كما جاءت في - 00:07:34

التوحيد وذكر فيها ايضا في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اي في الصحيحين انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل - 00:07:51

في هذا من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله فلا الله نفي تتضمن الكفر بكل ما يعبد من دون الله الا الله اثبات للعبادة والتوحيد والعبودية والالوهية لله وحده جل وعلا. ما شأنه في الدنيا من قال لا اله الا - 00:08:09

الله وكفر بما يعبد من دون الله انه يحرم ماله ودمه. اي انه يكون معصوما وبالتالي يكون حسابه على الله جل وفي هذا رد على القائل بحرية الاديان اخذا من قوله صلى الله عليه وسلم وكفر بما يعبد من دون الله - 00:08:27

فانه لا بد مع شهادة التوحيد الكفر والبراءة بكل ما يعبد من دون الله كفرا بذلك وبراءة منها. ليتحقق للانسان توحيد ويتتحقق له ايمانه. قال الشيخ رحمة الله وشرح هذه الترجمة بباب تفسير التوحيد وشهادته ان لا اله الا الله ما بعدها من الابواب فيها اكبر - 00:08:47

سائلى واهماها تفسير الشهادة وبيانها بامور واضحة لا لبس فيها ولا التباس ونكمي ما فيها من المسائل في اللقاء القادم ان شاء الله. فنسأل الله جل وعلا لنا ولكلم العلم النافع - 00:09:12

والعمل الصالح وان يتولانا بولايته وان يجعلنا من احبابه واوليائه المؤمنين. وان يحاذرنا طريق وصراط اعداء المشركين والمبتدين انه سبحانه جواد كريم. اللهم اغفر لنا للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:09:31

والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على - 00:09:51

الله خير ام فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقدير فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة

الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوابير، تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدى - 00:10:11